تدت في المدة والتمكين لتفصل في ذلك بينهما ولم تحذف وذلك
الاوجه وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره وذلك نحو
قوله والسما واذ جاء ومن سما والسفها ومنه الماء وشبهه
حيث وقع وبالله التوفيق وبه العون **فصل**
وتفرد حمزة بتسهيل الهمزة المتوسطة ولذلك احكام ابينها
ان شاء الله اعلم ان الهمزة اذا توسطت وسكنت فهي تبدل
حرفا خالصا في حال تسهيلها كما تقدم وذلك قوله المومنون
ويوفكون والروبا وتسوكم وياكلون وكداب والذيب والبير
وبيس وشبهه وكذلك الذي اومن وفرعون ايتوني وشبهه
واختلف اصحابنا في ادغام الحرف المبدل من الهمزة وفي اظهاره
في قوله وريا وتوي وتويه فمنهم من يدغم اتباعا للخط ومنهم
من يظهر لكون المبدل لها عارضا والوجهان جايزان واختلف اهل
الادا ايضا في تغيير حركة الها مع ابدال الهمزة يا قبلها في قوله
عز وجل انبيهم ونبيهم وكان بعضهم يرى كسرها من اجل اليا
وكان اخرون يقرونها على ضمها لان اليا عارضة وهما صحيحان
فاذا تحركت الهمزة وهي متوسطة فما قبلها يكون ساكنا ومتحركا
فان كان ساكنا وكان اصليا وسهلتها القيت حركتها على ذلك
الساكن وحركته بها ما لم تكن الفا وذلك قوله شيا وخطا
والمشيئة وكهيئته ويجرون ولتسلون والقران ومذوما
ومسولا وسبت وموبلا والموودة وشبهه فان كان زايدا ابدلت
وادغمت اذا كان واوا ويا نحو قوله هنيا مريا وبريا وبريون
وخطيته وخطاياكم ومثله ولترتات الواو في القران فان كان
الساكن الفا سوا كانت مبدلة او زايدة جعلت الهمزة بعدها
والها بين بين وان شيت مكنت الالف قبلها وان شيت قصرتها
والتمكين اقيس وذلك نحو قوله نساوكم واباوكم وابناوكم وقاوما وغثا

وسواء

وسوا واباوكم وهاوم اومن ابايهم وملايكته وشبهه
واذا كان ما قبل الهمزة متحركا فان انفتحت هي وانكسر ما
قبلها او انضم ابدلتها في حال التسهيل مع الكسرة يا
ومع الضمة واوا وذلك نحو قوله ونشيكم وان شانيك
ومليت والخاطيه ولبطيا ولولوا وبوده اليك ويولف
وشبهه ثم بعد هذا تجعلها بين بين في جميع احوالها
وحركاتها وحركات ما قبلها فان انضمت جعلتها
بين الهمزة والواو نحو قوله فادروا ويوسا وروف
ولا يوده مستهزون وليواطيوا وشبهه فانك تبدلها
يا مضمومة اتباعا لمذهب حمزة في اتباع الخط ما لم تكن
صورتها يا نحو اينكم وسنقريك وكان سيه وشبهه
في الوقف على الهمزة وهو قول الاخفش اعني التسهيل
في ذلك بالبدل فان انفتحت جعلتها بين الهمزة والالف
نحو قوله سالتم ويكان الله ويكانه وخطا وملجا ومتكا
وشبهه وان انكسرت جعلتها بين الهمزة واليا نحو
قوله جبريل وبيس وسيل ويوميذ وحينيذ وشبهه
فصل واعلم ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات
فانما يراعي فيه خط المصحف دون القياس كما قدمناه
واختلف اصحابنا في تسهيل ما يتوسط من الهمزات
لدخول الزوايد عليهن نحو قوله عز وجل افانت وفبايي
الا وبايكم وكاين وكانه وفلا قطعن والارض والاخره
وشبهه وكل ذلك ما وصل من الكلمتين في الرسم
فجعل فيه كلمة واحدة نحو قوله عز وجل هولا وهانتم ويايها
ويا خذو ويا ادم وشبهه فكان بعضهم يرى التسهيل
في ذلك اعتدادا بما ضرب به متوسطات وكان اخرون لا يرون

Copyright © King Saud University